

بحار الأنوار

[116] ابن سنان المجاور، عن أحمد بن نصر الطحان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أن عيسى روح الله مر بقوم مجلبين فقال: ما لهؤلاء؟ قيل: يا روح الله إن فلانة بنت فلان تهدي إلى فلان بن فلان في ليلتها هذه [قال: يجلبون اليوم ويبيكون غداً، فقال قائل منهم: ولم يا رسول الله؟ قال: لأن صاحبهم ميتة في ليلتها هذه] (1) فقال القائلون بمقالته: صدق الله وصدق رسوله، وقال أهل النفاق: ما أقرب غداً. فلما أصبحوا جاؤا فوجدوها على حاله لم يحدث بها شيء فقالوا: يا روح الله إن التي أخبرتنا أمس أنها ميتة لمت فقال عيسى: يفعل الله ما يشاء فذهبوا بنا إليها، فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها، فقال له عيسى: استأذن لي على صاحبك، قال: فدخل عليها فأخبرها أن روح الله وكلمته بالباب مع عدة، قال: فتخدرت فدخل عليها فقال لها: ما صنعت ليلتك هذه؟ قالت: لم أصنع شيئاً إلا وقد كنت أصنعه فيما مضى إنه كان يعترينا (2) سائل في كل ليلة جمعة فننيله ما يقوته إلى مثلها وإنه جاءني في ليلتي هذه وأنا مشغولة بأمرى وأهلي في مشاغل فهتف فلم يجبه أحد ثم هتف [فلم يجب، حتى هتف] مراراً، فلما سمعت مقالته قمت متنكرة حتى أنلته كما كنا ننيله، فقال لها: تنحي عن مجلسك فإذا تحت ثيابها أفعى مثل جذعة عاص على ذنبه، فقال عليه السلام: بما صنعت صرف عنك هذا (3). 8 - ثو: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الالهوازي، عن فضالة، عن معاوية ابن عمار، عن إسماعيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إياكم والكسل، إن ربكم رحيم يشكر القليل، إن الرجل ليصلي الركعتين تطوعاً يريد بهما وجه الله عزوجل فيدخله به الجنة، وإنه ليتصدق بالدرهم تطوعاً.

(1) ما بين العلامتين ساقط عن نسخة الكمباني.

(2) اعتراه: غشيه طالباً معروفة، ويصح أن يقرأ "يعترينا" من اعتر به وببابه: اعترض للمعروف من غير أن يسأل. (3) أمالي الصدوق 299 - 300 وما بين العلامتين ساقط عن نسخة الكمباني.